

بيان صحفي

إطلاق كرسي و ماستر إدارة السلامة المرورية في جامعة القديس يوسف وإفتتاح "مساحة كارلوس غصن"

بيروت، ١٦ آذار ٢٠١٢: اقامت مؤسسة رينو وجامعة القديس يوسف، نهار الجمعة ١٦ آذار ٢٠١٢ في أوديتوروم فرانسوا باسيل في حرم الابتكار والرياضة التابع لجامعة القديس يوسف في بيروت وبرعاية دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني الإستاذ نجيب ميقاتي، حفل إطلاق الكرسي والماستر في إدارة السلامة المرورية، بحضور رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي ورئيس مجلس إدارة ومدير عام شركة رينو السيد كارلوس غصن ونائب رئيس الاتحاد الدولي للسيارات السيد محمد بن سليم ومتولي الكرسي ومدير برنامج الماستر البروفسور رمزي سلامة ووزراء ونواب وسفراء ونواب رئيس الجامعة والعمداء والمدراء وحشد من الأساتذة والطلاب والشركاء في إطلاق الكرسي والماستر، خاصة الأمانة العامة للإتحاد الدولي للسيارات السيدة سوزان بيكراليداس ورئيس جمعية شركات التأمين في لبنان السيد اسعد ميرزا وممثلين عن الجمعيات الأهلية.

الجدير ذكره أن رسالة الكرسي والماستر هي إعداد اختصاصيين عالي الكفاءة قادرين على الاستجابة للحاجات الملحة لتحسين السلامة المرورية، بخاصة في دول الخليج والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وعلى الإسهام، كل في بلده، في تطبيق "البرنامج العالمي لعقد العمل في سبيل السلامة المرورية ٢٠١١-٢٠١٢"، الذي اقترته الأمم المتحدة. كما وستشكل هذه الكفاءات الوطنية في إدارة السلامة المرورية، عاملاً أساسياً للنجاح في تأمين السلامة المرورية وتخفيض نسب الوفاة والإصابة على الطرقات.

في كلمته الافتتاحية، ذكر البروفسور سلامة بأن "واحدة من أهم المحطات التاريخية للسلامة المرورية في العالم تحققت في العام ١٩٦٥ عندما نشر الناشط الحقوقي الأميركي، اللبناني الأصل، رالف نادر كتابه حول ثغرات السلامة التي تعترى السيارات المصنوعة في أميركا. (...) لكن الوعي العالمي بأهمية توسيع الاهتمام بالسلامة المرورية، لم يحدث إلا حوالي ٤٠ بعد صرخة نادر، عندما كشف تقرير نشر في العام ٢٠٠٤، أن أكثر من مليون ومئتي ألف شخصاً في العالم يقتلون على الطرقات سنوياً. (...) وها هو لبناني آخر (...) يأخذ اليوم مبادرة جريئة وحاسمة، ويختار جامعة القديس يوسف، لإنشاء كرسي جامعي يُعنى بالسلامة المرورية (...) فشكراً للسيد كارلوس غصن، رئيس مجلس إدارة ومدير عام مجموعة نيسان-رينو ورئيس مؤسسة رينو على هذه المبادرة الرائدة."

أما السيد بن سليم فأكد في كلمته "أن الاتحاد الدولي للسيارات يقوم بخطوات عملية لتفعيل دور السلامة المرورية من خلال برامج تدريب وورش عمل عالمية. إن هناك حاجة ماسة على الصعيدين الوطني والأقليمي لتنمية القدرات اللازمة في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ونحن في الاتحاد الدولي للسيارات نولي اهتماماً كبيراً لسلامة السيارات على الطرق وخاصة من خلال المبادرات التي تبنتها FIA Foundation وإن مثل هذه المبادرة تعتبر خطوة استراتيجية لنا، حيث أنها تنطبق تحت مفهوم: التواصل والتعليم والتنفيذ."

من جهته، شدد البروفسور شاموسي في كلمته الرسائل الأربع التي يودّ تمريرها والتي هي في الوقت عينه "أربعة التزامات في جامعتنا في اتجاه المجتمع المدني". وتابع شاموسي "لا شك في أن الخطوة التي نقدم عليها اليوم تعدّ رمز التزامنا بكلّ ابتكار. ولا يخفى عليّ أحد أن هذا المفهوم الأخير بات الكلمة المفتاح في الحديث عن الأبحاث والتنمية في العالم الجامعي. (...) أصل الآن إلى الرسالة الثانية التي يكشفها هذا الحفل. إذا أردنا أن تؤتي تحركاتنا ثمارها، فيجب أن تتمّ في إطار شراكات مع الآخرين. (...) أما الرسالة الثالثة والرابعة

فهما قدرة جامعتنا على اكتشاف بعد مهم لديها. فتعمل الجامعة من اجل الخدمة العامّة وخدمة لبنان وخدمة سائر بلدان العالم العربي. وإن كنا نضع كفاياتنا في متناول هذا الميدان فحتى يتمّ توظيفها في المكان المناسب."

أما السيّد كارلوس غصن فقال "هذا البرنامج يهمني كثيراً لأنه يبرهن عن إرادتنا المشتركة بالمساهمة في التطور الاجتماعي والإنساني. فالسلامة المروريّة تشكل إحدى الرهانات الكبيرة في إطار الصحة العامة. مسؤوليتنا هي صنع سيارات موثوق بها وأمنة وأشارك فاعلين آخرين لنقل معرفتنا وخبرتنا عبر استعمال كل المقدرات التي بحوزتنا لجعل الطرقات آمنة أينما كان في العالم." وتابع غصن "ليس من المصادفة اننا أنشئنا هذا الكرسي في لبنان وخاصة في جامعة القديس يوسف. فلبنان واقع جغرافيا في قلب منطقة الشرق الوسط والمشرق وشمال افريقيا. اما ثقافيا فهو ملتقى للحضارات ما زال يقدم نمط حياة يسمح بإنتتاح على العالم الخارجي. اما اختيارنا لجامعة القديس يوسف فأتى هو أيضاً بطريقة طبيعية. فلقد بدأت مؤسسة رينو علاقة مميزة مع الجامعة منذ ٣ سنوات ومعاً أنشئنا هذا البرنامج المجدد والمميز."

وقد ألقى الرئيس ميقاتي تحدث فيها عن المشاريع التي تعدها الحكومة وهي "وضع قانون عصري للسير بالتعاون مع المجلس النيابي والعمل على إنشاء هيئة مستقلة للسلامة المرورية تنسق بين مختلف الجهات الحكومية المهنية وتتعاون مع مختلف هيئات المجتمع وفق ما هو مطبّق في كثير من الدول المتقدمة."

وبعد اختتام حفل إطلاق الكرسي والماستر، قصّ شريط إفتتاح "مساحة كارلوس غصن" وأزيح الستار عن لوحة تحمل هذا الإسم، وذلك من قبل البروفسور شاموسي والسيّد غصن والرئيس ميقاتي بحضور الشخصيات المشاركة. ويضمّ هذا الحيّز المكتب الرئيسي لكرسي السلامة المروريّة ومكتبة عامة و٤ صالات تدريس، في الطابق الأول من المبنى C التابع لحرم الإبتكار والرياضة-طريق الشام.

-إنتهى-

لمعرفة المزيد عن مؤسسة رينو:

أسست عام ٢٠٠١، كتعبير عن إهتمام شركة رينو بالتعليم العالي. هدف المؤسسة خلق رابط بين الشركة والصروح الأكاديمية الفرنسيّة والأجنبيّة وهي تبتكر وتدعم برامج تدريب تتعلق بموضوعين: التنوع الثقافي والحركية المستدامة.

لمزيد من المعلومات:

ساندرين صباغ او روجيه حدّاد

دائرة المنشورات و الإتصالات

تلفون: 1218, 1175 ext. 421000 (1) 961+ فاكس: 421005 (1) 961+

البريد الإلكتروني: medias@usj.edu.lb

لتنزيل الصور: www.photos.usj.edu.lb